

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 327 @

وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة رحمه الله تعالى ويقال إنه عاش إلى أيام هارون الرشيد وكانت ولاية الرشيد في سنة سبعين ومائة ودلامة بضم الدال المهملة . وزند بفتح الزاي وسكون النون وبعدها دال مهملة وقيل اسمه زبد بالباء الموحدة والأول أثبت .

والجون بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون \$ 245 عماد الدين زنكي \$. أبو الجود عماد الدين زنكي بن آق سنقر بن عبد الله الملقب بالملك المنصور المعروف والده بالحاجب صاحب الموصل وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الهمزة وكان من الأمراء المقدمين وفوض إليه السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ولاية بغداد في سنة إحدى وعشرين وخمسائة ولما قتل آق سنقر البرسقي المذكور في حرف الهمزة وتوفي أيضا ولده مسعود حسبا ذكرناه في ترجمته ورد مرسوم السلطان محمود من خراسان بتسليم الموصل إلى ديبس بن صدقة الأسدي صاحب الحلة وقد تقدم ذكره أيضا فتجهز ديبس للمسير وكان بالموصل أمير كبير المنزلة يعرف بالجاولي وهو مستحفظ قلعة الموصل ومتولي أمورها من جهة البرسقي فطمع في البلاد وحدثه نفسه بتملكها فأرسل إلى بغداد بهاء الدين أبا الحسن علي بن القاسم الشهرزوري وصلاح الدين محمد اليعيساني لتقرير قاعدته فلما وصلا إليها